الأهرام

المصدر: الوطن
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٢

اعتبر قرار الليكود "نسفاً لاتفاقية أوسلو" وقال إن قوى أجنبية تساند الاستشهاديين

عرفات يزور كنيسة المهد ومسجد عمر في بيت لحم في أول جولة له منذ 5 أشهر

الرئيس الفلسطيني يؤدي الصلاة في مسجد عمر في بيت لحم (أ ب)

القدس، رام الله، علاء المشهراوي، الوكالات

اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل مغادرته رام الله للقيام بجولة في المدن الفلسطينية أمس أن قرار اللجنة المركزية لحزب الليكود برفض إقامة دولة فلسطينية هو "نسف لاتفاقية أوسلو". وقال عرفات أمام الصحافيين إن هذا القرار هو "نسف لاتفاقية أوسلو التي وقعوا عليها"، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون ورئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو "وقعا الجزء الثاني من الاتفاقية في واي ريفير". وقد وقعت اتفاقية واي ريفير في الولايات المتحدة في أكتوبر 1998 فيما كان نتنياهو رئيسا للوزراء وشارون وزيرا للخارجية. وكان عرفات قد أعلن مساء أول من أمس في مقابلة مع محطة "سي.إن.إن" التلفزيونية الأمريكية أنه مستعد لقبول دولة إسرائيلية يهودية إلى جانب دولة فلسطينية. وقال "نأمل في أن نرى هذه الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة إسرائيلية يهودية". وأضاف أنه على استعداد للعيش بسلام مع إسرائيل. وردا على سؤال لمعرفة ما إذا كان يقبل بدولة إسرائيل، أجاب عرفات "نعم"، معتبرا أن الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني متقاربان أكثر بكثير من غيرهما من الشعوب. وقال إن "قسما من اليهود هم فلسطينيون وهم ممثلون في مجلسنا التشريعي". وأضاف "نحن لا نسميهم يهودا وإنما أبناء عمنا". وحول الانتفاضة وسلسلة العمليات الاستشهادية قال عرفات إن "سياسته منذ البداية" كانت تقوم على منع العنف. وأضاف أن المجموعات التي تعمل ضد إسرائيل ليست خاضعة لسيطرته وأنها "مدعومة من قبل بعض القوى الدولية". وتابع أن "القادة الرئيسيين لهذه المجموعات ليسوا في الضفة الغربية وإنما في الخارج". وأضاف "سأقوم بكل ما بوسعي" لوقف العمليات ضد إسرائيل، رافضا الاتهامات الإسرائيلية القائلة بأنه يدعم "المجموعات الإرهابية". وحول الوثائق التي عرضها الإسرائيليون لدعم هذه الاتهامات قال إنها "كذب كبير"، معتبرا أن "ليس هناك أي شيء صحيح من كل ذلك". وندد عرفات بالتوغل العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وقال "ضمن ترسانتهم العسكرية، وصلوا إلى حد استخدام اليورانيوم المنضب". وزار الرئيس الفلسطيني في أول رحلة له خارج رام الله منذ أكثر من خمسة أشهر صباح أمس كنيسة المهد ومسجد عمر الذي يقع في الجهة المقابلة لها. وتوجه عرفات الذي وصل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

إلى بيت لحم في مروحية عسكرية أردنية مباشرة إلى الكنيسة يرافقه عدد من رجال الشرطة ومسؤولو مختلف الكنائس المسيحية التي تتولى حراسة الأماكن المقدسة. وغادر عرفات الكنيسة بعد ذلك يرافقه بطريرك كنيسة الروم الأرثوذكس إيرينوس الأول ليتوجه إلى كنيسة القديسة كاترين للفرنسيسكان التي تقع بجوار كنيسة المهد. وتفقد عرفات الأضرار التي سببها تبادل إطلاق النار لدير الروم الأرثوذكس الملاصق لكنيسة المهد. وفي الطابق الثاني من الدير، زار الرئيس الفلسطيني عدة غرف لرهبان أحرقت جزئيا بعد أن أطلق جنود إسرائيليون النار حسبما ذكر الرهبان. وتحادث عرفات مع رجال دين من طائفة الروم الأرثوذكس قبل أن يستأنف جولته متوجها إلى كنيسة الأرمن. وعند مغادرته الكنيسة، قام آلاف الفلسطينيين بالتصفيق له وهم يرفعون إشارة النصر ويرددون "ابو عمار" في ساحة المهد. وعبر الزعيم الفلسطيني الساحة ليصل إلى مسجد عمر. وبعد ذلك، توجه إلى قاعة الاجتماعات في بلدية بيت لحم حيث كان في انتظاره مئات الأشخاص الذين وقفوا دقيقة صمت حدادا على "أرواح الشهداء الذين سقطوا في الكنيسة". ورددت مجموعة من النساء الشابات "لا تنسى مبعدي الكنيسة"، في إشارة إلى الفلسطينيين الـ13 الذين كانوا في الكنيسة وأبعدوا إلى قبرص في مرحلة أولى. وقال أمين سر البلدية جمال سلمان إن الجيش الإسرائيلي استولى عمليا على كل محتويات مكاتب البلدية التي استخدمها مراكز مراقبة خلال الحصار. وأضاف أن "أجهزة الكمبيوتر والأثاث والأبواب كلها دمرت". وتابع أن "العسكريين الإسرائيليين "استولوا على خزنتين من الحديد وسرقوا عشرين ألف شيكل (أربعة آلاف دولار) و2755 دولارا نقدا".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية